Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«Ewald» وتبعه فيها معظم المستشرقين من أمثـــال «رايت «Wright» وذلك مايثبته الدكتور «أنيس» (٢٦) ٠

ويعرض «العواد» فكرة المقاطع وكأنها فكرة جديدة من أفكاره ، فهو يقدم بين يدى فكرته هذه قائلا : انه حـاول أن يختصر مقاييس «الخليل» من أربعة عشر مقياسا الى ثلاثة مقاييس ، ويقول انه فكر أن يسميها (المقـاطع الصـوتية الثابتة) (٢٧) ٠ وهو ان كان يريد نظام المقطع ، وأنه شيء من أفكاره فهذا أمر لا سبيل الى تصديقه فقد سبقه من العرب الدكتور «ابراهيم أنيس) الذى عرض نظام المقطع عرضا وافيا فى كتابه موسيقى الشعر ، وقد صدرت الطبعة الثالثة منه عام ١٩٦٥ م أى قبل صدور كتاب «العواد» بأحد عشر عاما ٠ و «العواد» على علم بكتاب «أنيس» وقد اقتبس منه فى صدر كتابه (٢٨) وذلك فى ترجمته «للخليل بن أحمد» كما أن المحاولة كانت من المستشرقين أصلا وقد أشرنا الى قول «أنيس» فى ذلك وتقدم المستشرق «أوالد» ومن بعـده «رايت» فى استخدام نظام المقطع بدلا من التفعيلة ٠ وقد صدرت محاولة «رايت» عام ١٨٥٢ م ٠

أما ان كان «العواد» يقصد بما حاوله من وضع مثال أو اقتراح نهج لمعرفة نظام المقطع فهـذا أمـر لايرقى الى مسمى الابتكار ٠

وقد وضع «العـراد» كلمة (رسـالات) (٢٩) لتـدل ـ كمثال ـ على المقـاطع الثـلاثة بحيث تكون الراء مقطعا قصيرا و (سا) مقطعا وسطا ، وتكون (لات) مقطعا طويلا ٠ ولكن مثاله هذا قصر به دون حصر كافة أحوال المقاطع اذ ان للمتوسط حالين كما أن للطويل حالين أيضا ـ كما هو موضح